Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قـال الإمـام، فقلت من: قــال المــوفق للصــواب
قلت الحسين؟.. فقال لى بمقــال محـزون.. أجــاب

والبعض الثالث، ومنهم أيضًا ابن بطوطة يرى ـ وإن كان يؤكد دفن السيدة فاطمة فى مصر ـ ان مشهد السيدة فاطمة النبوية، ليس فى الدرب الأحمر، ولكنه فى «درب سعادة» بباب الخلق. فقد قال وهو يتحدث عن مسجد السيدة صفية فى درب سعادة: «وبالقرب من هذا المسجد مغارة فيها قبر فاطمة بنت الحسين».

والبعض الرابع، ومنهم السيدة سنية قراعة، فى بحث لها فى مجلة العربى فى ديسمبر ١٩٦٨، تقول:

«ان السيدة فاطمة النبوية بنت الحسين بن على لم تقم بزيارة مصر فى يوم من الأيام، ولم نجد فى روايات الرواة، ولا أحاديث المحدثين ولا أقوال المؤرخين ما يثبت دخولها مصر، فالمزار المقام باسمها فى قلب القاهرة، وفى حى الدرب الأحمر بالذات مجرد مزار أقيم لذكراها، ولم تدفن فيه أصلا..»

لكن رأى السيدة سنية قراعة على إطلاقه يحتاج إلى المناقشة، وإلى الخوض فى كتب كثيرة.

ويحسم القضية الشيخ الأجهورى، صاحب «مشارق الأنوار» ليقول:
«السيدة فاطمة النبوية بنت الحسين السبط مدفونة خلف الدرب الأحمر، فى زقاق يعرف بزقاق فاطمة النبوية، فى مسجد جليل، ومقامها عظيم، وعليه من المهابة والجلال والوقار، ما يسر قلوب الناظرين. ولنا فيها أرجوزة عظيمة ولنا بها زيارات. وما اشتهر من أن فاطمة النبوية بدرب سعادة، غير صحيح، وعلى تقدير صحته، يحتمل أن يكون معبدها. ويحتمل أن تكون فاطمة أخرى من بيت النبوة. وهو موافق لما قالوه من أن أولاد الحسين ثلاثة: سكينة، وزينب، وفاطمة واحدة».

ويؤكد على باشا مبارك فى الجزء الخامس من «الخطط الجديدة» طبعة بولاق عام ١٣٠٥ الهجرى، أن السيدة النبوية فاطمة مدفونة فى مشهد بالدرب الأحمر، ويقول بالنص: